

RESEARCH ARTICLE

Geographical Distribution of the Education Sector Labor Force in Diwaniyah District in 2024

Sabria Ali Hussein *, Ali Mohsen Jassim

University of Al-Qadisiyah, College of Arts, Department of Geography, Iraq

ABSTRACT

The study examined the geographical distribution of the educational workforce within the Al-Qadisiyah Education Directorate in the Diwaniyah District. By analyzing and distributing the educational workforce (kindergarten, primary, and secondary) within administrative units, and identifying the extent of differences between them, the ARC GIS program was used to map the differences based on the standard score. The results revealed a disparity in the number of educational cadres. The district center had a high density of the workforce (kindergarten teachers, teachers, instructors, and employees), while some administrative units suffered from a shortage of educational cadres. It became clear that this disparity resulted from population density, varying levels of services, the lack of a suitable school environment, and the absence of scientifically based planning.

KEYWORDS: Distribution, workforce, Diwaniyah District, 2024.

مقالة بحثية

التوزيع الجغرافي للقوى العاملة لقطاع التعليم في قضاء الديوانية لعام 2024

صبرية علي حسن * علي محسن جاسم

جامعة القادسية ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا، العراق

الملخص:

تناول البحث دراسة التوزيع الجغرافي للقوى العاملة التعليمية ضمن مديرية تربية القادسية في قضاء الديوانية، فمن خلال تحليل وتوزيع القوى التعليمية (رياض اطفال، ابتدائي، ثانوي)، ضمن الوحدات الإدارية، ومعرفة حجم الفروقات بينهم، وتم الاعتماد على برنامج (ARC GIS) في رسم الخرائط لرصد التباينات بالاعتماد على الدرجة المعيارية، وتوصل البحث الى جملة من الاستنتاجات منها وجود تباين في اعداد الكوادر التعليمية، اذ استحوذ مركز القضاء على كثافة عالية للقوى العاملة (معلمين رياض اطفال، معلمين، مدرسين، موظفين)، في حين عانت بعض الوحدات الإدارية نقص في الكوادر التعليمية، وقد اتضح ان هذا التباين ناتج من الكثافة السكانية، وتفاوت مستوى الخدمات، وعدم توفير بيئة مدرسية ملائمة وغياب التخطيط الذي يركز على اسس علمية.

الكلمات المفتاحية: التوزيع الجغرافي ، القوى العاملة ، قطاع التعليم ، قضاء الديوانية ، عام 2024.

Received 04-05 2025; revised 01-06-2025; accepted 16-07- 2025. Available online 25 -11- 2025

* Corresponding author.

E-mail addresses: Sabria.hussien@qu.edu.iq (S. A. Hussein).

<https://doi.org/xx-xxxx/2572-5440.1006>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license

(<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

المقدمة

- مشكلة البحث

يتكون القضاء من اربع وحدات ادارية (مركز قضاء الديوانية وناحية السنية وناحية الشافعية وناحية الدغارة) ومن حيث المساحة يشكل القضاء نسبة (15%) من المساحة الكلية للمحافظة .اما الحدود الزمانية فتمثلت في عام 2024م.

اولاً/ التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للقوى العاملة في قطاع التعليم لرياض الاطفال والابتدائي والثانوي

يقصد بالتوزيع العددي حجم السكان ضمن المناطق والأقاليم المختلفة، او بعبارة اخرى اعداد السكان الذين يتواجدون ضمن منطقة جغرافية محددة وفي وقت محدد . (الخفاف، 2007). وقد بذلت محاولات عديدة في تبسيط توزيع السكان ضمن مساحة محددة وبصورة احصائية ، ويرتبط ذلك بأسلوب التوضيح والتوزيع على الخرائط، ووفقاً لذلك يتم اختيار الطريقة المناسبة لهذا الغرض، ويهتم الجغرافيون في دراسة وبيان حجم السكان ضمن مساحة محددة، وذلك لما له من اهمية في توزيع السكان في المحافظة او المراكز الادارية، لان التوزيع يكون غير متجانس في جميع المجتمعات وفي التوزيع العددي والنسبي [5،ص37] . وبناءً على ما تقدم ان التوزيع العددي يعني استخدام الاعداد الموزعة على كل الوحدات الادارية التي تكون تحت مضلة منطقة الدراسة المحددة وفي وقت محدد، وهو مؤشراً رقمياً يستند على اساس حجي وكبي، يبين مناطق الجذب في منطقة ما، ويقوم بتحديد مستوياتها ومراتبها، بغية النهوض بالواقع وتحقيق التنمية.

اما التوزيع النسبي يقصد به نسبة السكان للوحدة الادارية من اجمالي السكان للقضاء او للمحافظة، وقد تتباين هذه النسبة تبعاً للزمان والمكان، حيث توضح هذه النسبة اهمية المكان [6، ص17] . وبناءً على ما تقدم يمكن دراسة التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة في قطاع التعليم بغية الوصول للصورة التي تتوزع فيه هذه القوى ضمن القضاء، والكشف عن التباين المكاني في التوزيع وعلى النحو الاتي :

- التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للهيئات التعليمية

1- القوى العاملة التعليمية في رياض الاطفال

يقصد بها المرحلة التي تسبق التعليم الابتدائي، وهي تستقبل الاطفال في عمر (٤_٦ سنة)، وتعد اول مرحلة من مراحل التعليم في العراق [9، ص561] . وهدف هذه المؤسسات التعليمية التربوية (رياض الاطفال) تحقيق نمو متكامل للأطفال والنهوض بالمستوى العلمي للطفل، من خلال ممارسة الوسائل التعليمية، والانشطة والبرامج داخل هذه المؤسسات، واول من اطلق على هذه المؤسسات اسم (رياض الاطفال) هو الالماني (فريدريك فريدل) في القرن التاسع عشر قال (ان هناك فرق واسع بين جميع مراكز الرعاية للطفولة ودور الحضانة ورياض

يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الاتي، هل يتباين التوزيع الجغرافي للقوى العاملة في قطاع التعليم في قضاء الديوانية لعام 2024 ؟ .

فرضية البحث

ان هناك تباين في التوزيع الجغرافي للقوى العاملة في قطاع التعليم في قضاء الديوانية.

- منهج البحث

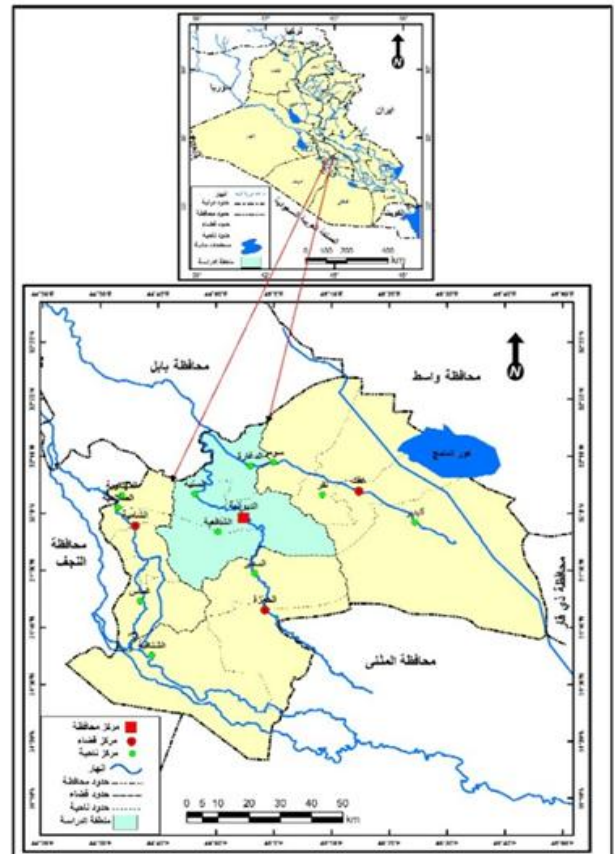
اعتمدت منهجية البحث على المنهج التحليلي والوصول الى نتائج توزيع القوى العاملة . اما مصادر البحث فقد تم الاعتماد على بيانات تربية القادسية .

1-الحدود المكانية والزمانية للبحث

تتمثل الحدود المكانية للبحث في قضاء الديوانية بحدوده الادارية وهو احد اقصية محافظة القادسية ويقع القضاء فلكيا بين خطي طول (٣8.٤4 و ٤5.١١ شرقاً وبين دائرتي عرض (٣١.٤٣ و ٣٢.٢٠ شمالاً، يحد من الشمال محافظة بابل ومن الشرق قضاء عفك ومن الجنوب قضاء الحمزة ومن الغرب قضاء الشامية كما يكون موقعه في شمال وشمال شرق المحافظة خريطة (١).

خريطة (1)

موقع قضاء الديوانية في محافظة القادسية ومن العراق



يقع ضمن هذا المستوى وحدة ادارية واحدة وهي مركز قضاء الديوانية وبلغت نسبة القوى العاملة من رياض الاطفال (٨٢.٥%) يرجع السبب الى التركيز السكاني في المدينة وزيادة الاهتمام بهذه المرحلة (رياض الاطفال) وخصوصا في المناطق الحضرية.

*المستوى الثاني (المتوسط): بلغ بدرجة معيارية (٠.٩٩ - ٠.٠٠)

لا يوجد وحدة ادارية ضمن هذا المستوى بحسب الدرجة المعيارية.

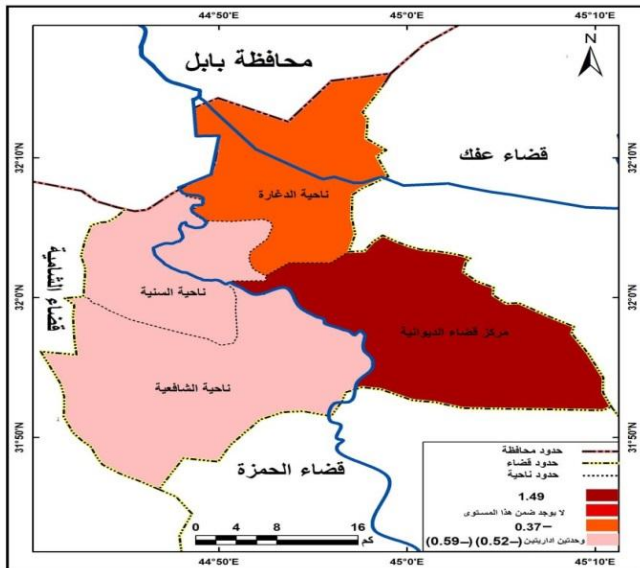
*المستوى الثالث (المنخفض) بلغ بدرجة معيارية (٠.٥٠ - فأقل)

ظهر ضمن هذا المستوى وحدة ادارية واحدة وهي ناحية الدغارة وبنسبة بلغت (١٠.٧%) وذلك بسبب الاهمال من الجانب الحكومي وعدم التوسع في مؤسسات رياض الاطفال في الناحية، لذا ظهرت ضمن هذا المستوى.

*المستوى الرابع (المنخفض جدا) بلغ بدرجة معيارية (-٠.٥١ فأكثر)

يقع ضمن هذا المستوى وحدتين اداريتين هما ناحية السنية والشافعية، اذ بلغت نسبة القوى العاملة على التوالي (٤.٧%) و(٢.٢%)، وذلك بسبب قلة عدد السكان وعدم الاهتمام بهذه المرحلة من قبل الاسرة.

خريطة (2) التوزيع النسبي للقوى العاملة في رياض الاطفال بحسب الدرجات المعيارية لقضاء الديوانية لعام 2024



المصدر: جدول (1)

- القوى العاملة في التعليم الابتدائي:

تعد القوى العاملة احد المفاهيم المهمة ضمن الدراسات السكانية، وهي شريحة من المجتمع ذات نشاط اقتصادي، ومسؤولة عن بناء المجتمع وتطوره في جميع المجالات وتؤثر في حياة السكان وتتأثر بالولادات والوفيات والزواج والطلاق والهجرة [7، ص 189]، اذ يتحدد حجم القوى العاملة لكل الجنسين في اي مجتمع وفق حجم ونمو السكان لذلك المجتمع اذ ان التعليم الابتدائي هو الاساس في تقدم الامم ونهضتها اقتصادياً واجتماعياً، من خلال البناء الصحيح،

الاطفال حيث ان الطفل في الروضة ينمو كالنباتات الصغيرة في البستان [10، ص 520]. وتحتاج هذه المرحلة حتى ترتقي في المستوى العلمي والتربوي للأطفال الى القوى العاملة التعليمية وفق توزيع كافي لجميع السكان في كل البيئات (حضر، ريف).

١- التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة في رياض الاطفال

يظهر من خلال معطيات الجدول (1) ان توزيع القوى العاملة التعليمية في رياض الاطفال وبحسب الوحدات الادارية، قد بلغ عدد القوى في التعليم لرياض الاطفال في القضاء عاملاً وشكل نسبة بلغت (1.1%) من مجموع القوى العاملة التعليمية في مجتمع الدراسة، اذ استحوذ مركز قضاء الديوانية على المرتبة الاولى بعدد من القوى العاملة في رياض الاطفال بلغ (٣٠١) وشكل نسبة (٨٢.٥%) من اجمالي القوى العاملة في منطقة الدراسة، والسبب في الكثافة السكانية وتركز سكان مركز القضاء في الحضر اذ يظهر الاهتمام اكثر من الريف، وجاء في المرتبة الثانية ناحية الدغارة بلغت بعدد من القوى العاملة (٣٩) وشكلت نسبة (١٠.٧%)، وتأتي في المرتبة الثالثة ناحية السنية بعدد من القوى العاملة (١٧) وبنسبة (٤.٧%) من اجمالي القوى في منطقة الدراسة، وقد جاء في المرتبة الرابعة ناحية الشافعية بعدد (٨) ونسبة (٢.٢%)، ونلاحظ الانخفاض في عدد القوى العاملة في الوحدات الادارية الاخيرة وذلك بسبب عدم الاهتمام بهذه المرحلة في الوحدات الادارية، وتركزها فقط في مركز القضاء.

جدول (1) التوزيع العددي والمرتبتي للقوى العاملة في رياض الاطفال لقضاء الديوانية في مديرية تربية القادسية لعام 2024

الوحدة الادارية	القوى العاملة	النسبة %	المرتبة	الدرجة المعيارية
م.ق. الديوانية	301	82.5	1	1.49
ن. السنية	17	4.7	3	0.52-
ن. الشافعية	8	2.2	4	0.59-
ن. الدغارة	39	10.7	2	0.37-
مجموع القضاء	365	100	-	

المصدر: [1]

ب- توزيع القوى العاملة في رياض الاطفال بحسب الدرجة المعيارية لعام ٢٠٢٤

يتضح من خلال معطيات الجدول (1)، والخريطة (2)، ان هناك تباين في توزيع القوى العاملة وفق الدرجة المعيارية في قضاء الديوانية وبحسب الوحدات الادارية، ويمكن تقسيمها الى:

*المستوى الاول (المرتفع) بلغ بدرجة معيارية (+١ فأكثر)

الوحدة الادارية	القوى العاملة	النسبة %	المرتبة	الدرجة المعيارية
م. ق. الديوانية	8014	71	1	1.49
ن. السنية	842	7.5	4	0.56-
ن. الشافعية	935	8.3	3	0.54-
ن. الدغارة	1491	13.2	2	0.38-
مجموع القضاء	11282	100	-	

المصدر: [3] .

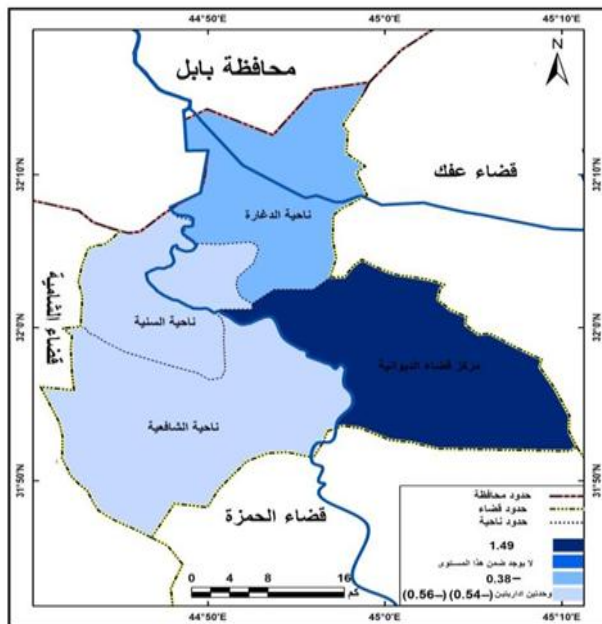
ب- توزيع القوى العاملة في التعليم الابتدائي بحسب الدرجة المعيارية لعام ٢٠٢٤

يلاحظ من تحليل نسب ومعطيات الجدول (2)، والخريطة (3)، ان هناك تباين في توزيع القوى العاملة بحسب الدرجة المعيارية الى :-

* المستوى الاول (المرتفع): بلغ بدرجة معيارية (+ فاكثر)

يقع ضمن هذا المستوى مركز قضاء الديوانية فقط وبنسبة بلغت (71%) ، والسبب يعود لوجود الخدمات في مركز المدينة، ووجود المؤسسات الحكومية وتركزها في مركز قضاء الديوانية، مما يسهل الذهاب والاياب في اوقات الدوام مما ادى الى زيادة عدد السكان، وبالتالي زيادة في عدد المدارس وبالتالي زيادة عدد القوى العاملة التعليمية.

خريطة (3) التوزيع النسبي للتعليم الابتدائي بحسب الدرجات المعيارية لقضاء الديوانية لعام 2024



المصدر: بيانات جدول رقم (2)

* المستوى الثاني (المتوسط): بلغ بدرجة معيارية (٠.٠٠ — ٠.٩٩)

ويخلو هذا المستوى من الوحدات الادارية وفق الدرجة المعيارية

* المستوى الثالث (المنخفض): بلغ بدرجة معيارية (- ٠.٥٠ فأقل)

وترسيخ الوعي الوطني لأبنائها، وتعليم اساس المعرفة التي تساهم في تطوير الدول [8، ص6]. ولازالت المدارس الابتدائية تعد الاساس والمرتكز الذي تستند عليه المراحل التعليمية، وتمثل الفصيل بين المتعلم والغير متعلم وقد لاقت اهتمام كبير من الدول المتقدمة والقليل من الدول النامية، وشهدت اهمالاً معظم الدول النامية [2، ص4]. تعد دراسة توزيع القوى العاملة التعليمية في المرحلة الابتدائية في القضاء ضمن مديرية تربية القادسية لتحليل ومعرفة واطهار التباين وعدالة التوزيع في الوحدات الادارية والوصول الى الاسباب للنهوض بالواقع التعليمي للقوى العاملة. اذ اصبح التعليم حق من حقوق الانسان على المستوى الدولي والمستوى القومي وواجبا من واجبات الدولة وتوفيره لكل فرد ووظيفة اساسية من وظائفها العامة [3، ص1].

ا- التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة في قطاع التعليم الابتدائي

يتبين من الجدول (2) ان اعداد القوى العاملة لمرحلة التعليم الابتدائي في قضاء الديوانية ضمن مديرية تربية القادسية بعدم المساواة في اعداد توزيع القوى العاملة من (المعلمين، والمعلمات) بحسب الوحدات الادارية. ويلاحظ هذا التباين في التوزيع بحسب الوحدات الادارية، ناتج بسبب التباين في نسب السكان داخل الوحدات الادارية في القضاء، وبالتالي يؤثر في اعداد القوى العاملة بالزيادة او النقصان، وقد بلغ عدد التعليم الابتدائي في القضاء (11282) وشكل نسبة (35%) من مجموع القوى العاملة التعليمية في مجتمع الدراسة

حيث جاء مركز قضاء الديوانية في المرتبة الاولى في اعداد القوى العاملة (معلمين، معلمات) بفرق كبير عن بقية الوحدات الادارية، اذ بلغ (8014) معلم ومعلمة وبشكل نسبة (71%) من المجموع الكلي للقضاء في التعليم الابتدائي، ويعكس المرتبة الادارية التي يمثلها في كونه مركز القضاء، حيث تتركز فيه الكثير من النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والتجارية، ووجود المؤسسات والدوائر الحكومية مما يجعله مركزا لاستقطاب السكان وتركز فيه وكذلك المهاجرين من داخل المحافظة وخارجها، كما يعد مركز القضاء الذي يمتلك الحصاة الاكبر في المدارس الابتدائية، الناتج من ارتفاع حجم السكان قياسا بالوحدات الادارية المتبقية، بعد مركز القضاء يأتي ناحية الدغارة بالمرتبة الثانية (١٤٩١) معلم ومعلمة وبنسبة تشكل (13.2%) من القوى العاملة التعليمية، ويعود الى كبر حجم السكان في القضاء، اما ناحية الشافعية تأتي في المرتبة الثالثة، اذ تشكل (٩٣٥) معلم ومعلمة وبنسبة (8.3%) من القوى العاملة التعليمية في القضاء، اما المرتبة الرابعة ناحية السنية اذا بلغ عدد القوى العاملة التعليمية (842) معلم ومعلمة، وبنسبة تشكل (7.5%) من القوى العاملة التعليمية، ويلاحظ ناحية الشافعية والسنية اقل نسبة من باقي الوحدات الادارية وذلك بسبب قلة عدد السكان وهجرة السكان الى المناطق المجاورة.

جدول (2) التوزيع العددي والمرتبي للقوى العاملة في التعليم الابتدائي لقضاء

الديوانية في مديرية تربية القادسية لعام 2024

وعدد المدارس المتوسطة الثانوية بعدد 25 مدرسة موزعة في ناحية الدغارة. وجاءت بالمرتبة الثالثة ناحية السنية بعدد بلغ (٧٨٥) مدرساً ومدرسة، ونسبة بلغت (١٩.١%) ويعود السبب الى الموقع الجغرافي القريب من مركز القضاء وزيادة عدد المدارس، فيما انخفضت اعداد المدرسين بشكل كبير في ناحية الشافعية اذ بلغ (٣٨٩) مدرساً ومدرسة ونسبة بلغت (٤.٥%) من القوى العاملة التعليمية، ويعزى الانخفاض بسبب الهجرات السكانية وبسبب قلة الخدمات وعدم الاهتمام بالواقع التربوي وانخفاض المستوى المعيشي.

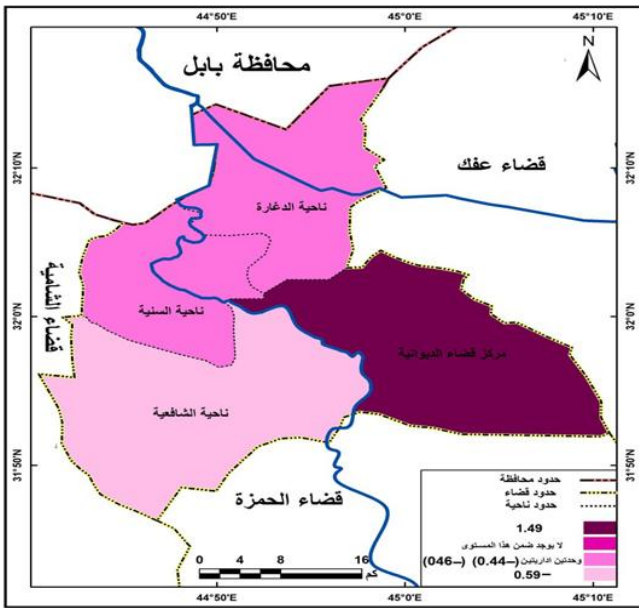
ب- التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة من الهيئات التدريسية في التعليم الثانوي بحسب الدرجة المعيارية:

يتضح من خلال معطيات الجدول (3)، والخريطة (4)، ان هناك تباين في توزيع القوى العاملة وفق الدرجة المعيارية في قضاء الديوانية وبحسب الوحدات الادارية، ويمكن تقسيمها الى:

* المستوى الاول (المرتفع) بلغ بدرجة معيارية (+١ فاكثر)

سجل في هذا المستوى مركز قضاء الديوانية اذ بلغ بنسبة (76.7%)، ويعزى سبب الارتفاع الى التركيز السكاني، وبالتالي زيادة عدد المدارس، وتركز المؤسسات الحكومية.

خريطة (4) التوزيع النسبي للتعليم الثانوي بحسب الدرجات المعيارية في قضاء الديوانية لعام 2024



المصدر: جدول (3)

* المستوى الثاني (المتوسط): بلغ بدرجة معيارية (0.00 — 0.99)

لا يوجد وحدات ادارية ضمن هذا المستوى في الدرجة المعيارية.

* المستوى الثالث (المنخفض) بلغ بدرجة معيارية (0.00 - فأقل)

ينضوي في هذا المستوى وحدتين اداريتين هما (الدغارة، السنية) بنسبة (9.7% - 9.1%) على التوالي يلحظ الانخفاض في عدد القوى العاملة في هذه الوحدات

تظهر ضمن هذا المستوى ناحية الدغارة فقط وبنسبة من القوى العاملة التعليمية في القضاء بلغت (١٣.٢).

* المستوى الرابع (المنخفض جداً): بلغ بدرجة معيارية (-٠.٥١ فاكثر)

يضم هذا المستوى وحدتين اداريتين هما ناحية الشافعية والسنية، ونسبة من القوى العاملة التعليمية في القضاء (٨.3%) للشافعية و(٧.5%) للسنية، ويعود السبب الى نقص في الخدمات والبنى التحتية في كل من الناحيتين وانخفاض عدد السكان، والاهمال في الجانب التربوي وبالتالي انخفاض عدد القوى العاملة في الشافعية والسنية.

- القوى العاملة من الهيئات التدريسية في التعليم الثانوي

يعد التعليم النواة الاساسية في بناء المجتمعات وتطويرها ومنها التعليم الثانوي، اذ يعتمد عليه الكثير من العلماء والباحثين؛ لأنه يرشد المتعلم الى تحديد مستقبله وتطوير شخصيته [4، ص5]. اذ يشمل التعليم الثانوي مرحلتين اساسيتين (المتوسط، والاعدادي)، وله دور كبير في الوفاء بمتطلبات التنمية من القوى العاملة التعليمية.

١. التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة من الهيئات التدريسية في التعليم الثانوي

يتضح من خلال معطيات الجدول (3) ان هناك تباين في توزيع القوى العاملة التعليمية (مدرسين، مدرسات) في منطقة الدراسة، بحسب الوحدات الادارية، وقد بلغ عدد القوى العاملة في التعليم الثانوي في القضاء (8583) وشكل نسبة (26.6%) من مجموع القوى العاملة التعليمية في مجتمع الدراسة، اذ استحوذ مركز قضاء الديوانية على المرتبة الاولى بعدد من القوى العاملة التعليمية بلغ (٦٥٧٩) مدرساً ومدرسة، ونسبة بلغت (٧٦.٧%)، ويعود السبب الى ارتفاع الكثافة السكانية.

جدول (3) التوزيع العددي والمرتبي للقوى العاملة في التعليم الثانوي لقضاء الديوانية في مديرية تربية القادسية لعام 2024

الوحدة الادارية	القوى العاملة	النسبة %	المرتبة	الدرجة المعيارية
م. ق. الديوانية	6579	76.7	1	1.49
ن. السنية	785	9.1	3	0.46-
ن. الشافعية	389	4.5	4	0.59-
ن. الدغارة	830	9.7	2	0.44-
مجموع القضاء	8583	100	-	

المصدر: [4]

وكذلك عوامل الجذب من خدمات وانشطة اقتصادية واجتماعية، فضلاً عن توفر فرص العمل، مما جعل تركيز السكان في المركز وجذب السكان من داخل المحافظة وخارجها وبالتالي زيادة عدد المدارس وزيادة القوى العاملة التعليمية (مدرسين، مدرسات) فيما سجل في المرتبة الثانية ناحية الدغارة بعدد بلغ (٨٣٠) مدرساً ومدرسة، ونسبة بلغت (9.7%)، ويرجع السبب الى الكثافة السكانية

الاداريين والخدميين بحسب الوحدات الادارية للقضاء، كما مبين وفق المستويات الاتية:

*المستوى الاول (المرتفع) بلغ بدرجة معيارية (+1 فأكثر)

ظهر ضمن هذا المستوى مركز قضاء الديوانية فقط اذ حصل على نسبة (80%) والسبب يعود الى التركيز السكاني ضمن مركز القضاء.

* المستوى الثاني (المتوسط): بلغ بدرجة معيارية (0.00 — 0.99)

لا يوجد وحدات ادارية ضمن هذا المستوى من الدرجات المعيارية.

*المستوى الثالث (المنخفض) بلغ بدرجة معيارية (-0.50 فأقل)

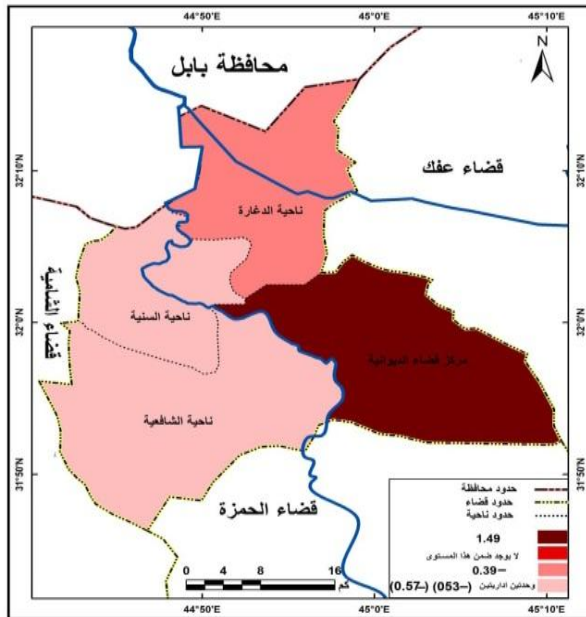
ظهر ضمن هذا المستوى ناحية الدغارة فقط اذ بلغت بنسبة (1.70%)

* المستوى الرابع (المنخفض جدا) بلغ بدرجة معيارية (-0.51 فأكثر)

شمل هذا المستوى وحدتين اداريتين هما ناحية السنية والشافعية على التوالي اذ بلغت السنية بنسبة (0.56%) ، وبلغت الشافعية بنسبة (4.30%)، وسبب الانخفاض قلة عدد السكان والاهمال الحكومي في عدم تطوير وزيادة مؤسسات رياض الاطفال.

خريطة(5)

التوزيع النسبي للموظفين الاداريين والخدميين في رياض الاطفال لقضاء الديوانية في مديرية تربية القادسية لعام 2024



المصدر: جدول (4)

2- الموظفين الاداريين والخدميين في التعليم الابتدائي

1- التوزيع العددي والنسبي للموظفين الاداريين والخدميين في التعليم الابتدائي

فمن خلال تحليل الجدول (5) يتضح هناك تبايناً في التوزيع الجغرافي للموظفين الاداريين والخدميين في مديرية تربية القادسية لقضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية، اذ بلغ عددهم في التعليم الابتدائي (4711) موظفاً

الادارية بسبب سوء التوزيع والسياسات الحكومية الخاطئة عند التعيين، وكذلك التسويات المستمرة التي لا تعتمد على معايير مما سبب الانخفاض في القوى العاملة التعليمية.

* المستوى الرابع (المنخفض جدا) بلغ بدرجة معيارية (-0.51 فأكثر)

ظهر ضمن هذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي ناحية الشافعية، اذ بلغت بنسبة (4.5%)، يرجع سبب الانخفاض في عدد القوى العاملة في هذه الوحدة الادارية الى قلة عدد المدارس بسبب انخفاض اعداد الطلبة ضمن المرحلة الثانوية وغلبة الطابع الريفي.

ثانياً : التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية للموظفين الاداريين والخدميين

1- الموظفين الاداريين والخدميين في رياض الاطفال

1- التوزيع العددي والنسبي للموظفين الاداريين والخدميين في رياض الاطفال

يتضح من معطيات الجدول (4) ان هناك تباين في التوزيع الجغرافي للقوى العاملة من للموظفين الاداريين والخدميين في رياض الاطفال لمديرية تربية القادسية بحسب القضاء، اذ بلغ عددهم في رياض الاطفال (719) موظفاً، وبنسبة شكلت (2.2%) من اجمالي القوى العاملة في منطقة الدراسة، حيث استحوذ مركز قضاء الديوانية على الحصة الاكبر بلغت (573) موظفاً وبنسبة (80%)، وذلك بسبب زيادة عدد المؤسسات وعدد الاطفال والقوى العاملة من التدريسيين، مما يؤدي الى الحاجة الى الموظفين الاداريين والخدميين، وجاء في المرتبة الثانية ناحية الدغارة بعدد بلغ (77) موظفاً وبنسبة بلغت (10.7%)، وسجل في المرتبة الثالثة ناحية السنية بعدد بلغ (40) موظفاً وبنسبة بلغت (5.6%)، أما ناحية الشافعية فقد بلغت بعدد (29) موظفاً وسجل نسبة بلغت (4%)، ويرجع السبب الى قلة عدد السكان وقلة عدد المؤسسات في رياض الاطفال ضمن هذه النواحي، وكذلك سوء الخدمات.

جدول (4) التوزيع العددي والمرتبي للقوى العاملة من الموظفين في رياض

الاطفال لقضاء الديوانية في مديرية تربية القادسية لعام

2024

الوحدة الادارية	القوى العاملة	النسبة %	المرتبة	الدرجة المعيارية
م.ق. الديوانية	573	79.7	1	1.49
ن. السنية	40	5.6	3	0.53-
ن. الشافعية	29	4	4	0.57-
ن. الدغارة	77	10.7	2	0.39-
مجموع القضاء	719	100	-	-

المصدر: [4]

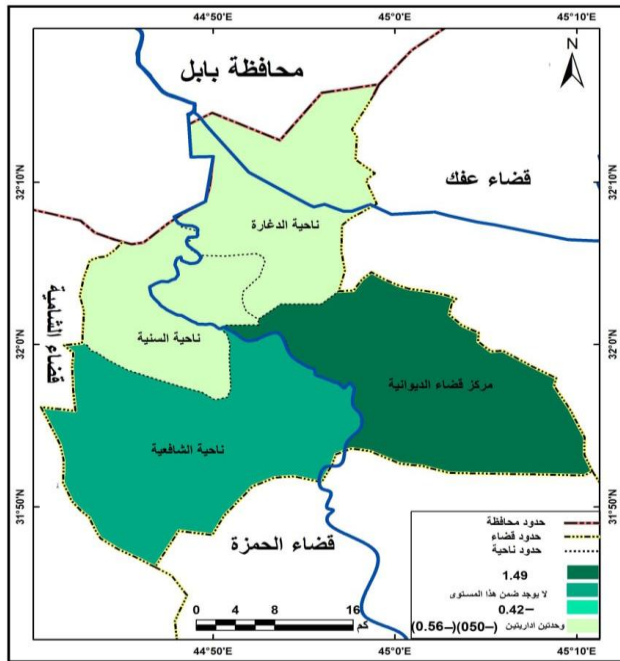
ب- توزيع الموظفين الاداريين والخدميين وفق الدرجات المعيارية

يتضح من الجدول (4) والخريطة (5) ان هناك تباين في توزيع الموظفين

شمل هذا المستوى على ناحية السنية بنسبة (١١.٩٧%)، ويرجع السبب الى الكثافة السكانية المنخفضة في الناحية، وكذلك الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، تؤدي عدم الاهتمام بالمستوى التعليمي للسكان.

خريطة (6)

التوزيع النسبي للموظفين الاداريين والخدميين في رياض الاطفال لقضاء الديوانية في مديرية تربية القادسية لعام 2024



المصدر: جدول (10)

(١٤.٦%) من اجمالي القوى العاملة في منطقة الدراسة، وجاء مركز قضاء الديوانية اولاً، ويعود السبب الى كثرة عدد المدارس، وكذلك عدد الوظائف اكبر من باقي الوحدات الادارية، اذا بلغ بعدد (٢٨٠٥) موظفاً وبنسبة (٥٩.٥%) من اجمالي الموظفين في القضاء، وقد جاء في المرتبة الثانية ناحية الشافعية بعدد بلغ (٧١٣) موظفاً وبنسبة (١٥.١%) من اجمالي الموظفين في القضاء، ويرجع السبب الى انخفاض المستوى التعليمي للسكان والالتحاق ضمن فئة الموظفين الاداريين والخدميين، وقد سجل في المرتبة الثالثة ناحية الدغارة بعدد بلغ (٦٢٩) موظفاً وبنسبة بلغت (13.4%) من اجمالي الموظفين في القضاء، اما المرتبة الاخيرة جاء ناحية السنية بعدد بلغ (٥٦٤) موظفاً وبنسبة بلغت (12%) من اجمالي الموظفين في القضاء، ويرجع السبب الى قلة عدد السكان وقلة عدد المدارس.

جدول (5) التوزيع العددي والمرتبتي للقوى العاملة من الموظفين في التعليم

الابتدائي لقضاء الديوانية في مديرية تربية القادسية لعام 2024

الوحدة الادارية	القوى العاملة	النسبة %	المرتبة	الدرجة المعيارية
م. ق. الديوانية	2805	59.5	1	1.49
ن. السنية	564	12	4	0.56-
ن. الشافعية	713	15.1	2	0.42-
ن. الدغارة	629	13.4	3	0.50-
مجموع القضاء	4711	100		

المصدر: [4].

ب- توزيع الموظفين الاداريين والخدميين وفق الدرجات المعيارية

يتضح من تحليل بيانات الجدول (5) والخريطة (6) هناك تباين في توزيع الموظفين الاداريين والخدميين وفق الدرجات المعيارية، كما مبين في المستويات الاتية:

*المستوى الاول (المرتفع) بلغ بدرجة معيارية (+١ فاكتر)

استحوذ ضمن هذا المستوى مركز قضاء الديوانية اذ حصل على نسبة (٥٩.٥%) من اجمالي الموظفين الاداريين والخدميين في القضاء، وذلك بسبب التركيز السكاني وزيادة عدد المدارس، وبالتالي زيادة الحاجة للموظفين من خلال فتح الدرجات الوظيفية.

*المستوى الثاني (المتوسط): بلغ بدرجة معيارية (.... — ٠.٩٩)

لا يوجد وحدات ادارية ضمن هذا المستوى وفق الدرجات المعيارية

*المستوى الثالث (المنخفض) بلغ بدرجة معيارية (-٠.٥٠ فأقل)

سجل ضمن هذا المستوى ناحيتين هما الشافعية اذ سجلت نسبة (١٥.١٣%)، والدغارة سجلت (١٣.٣٥%) ويعود السبب تراجع المستوى التعليمي للسكان.

*المستوى الرابع (المنخفض جدا) بلغ بدرجة معيارية (-٠.٥١ فاكتر)

3- الموظفين الاداريين والخدميين في مرحلة التعليم الثانوي

ا- توزيع العددي والنسبي للموظفين الاداريين والخدميين في مرحلة التعليم الثانوي

من خلال معطيات الجدول (6) لاحظ وجود تباين في التوزيع الجغرافي للقوى العاملة من الموظفين الاداريين والخدميين في القضاء، وشكل عددهم (٢٤٠١) موظفاً وبنسبة بلغت (٧.٤%) من اجمالي القوى العاملة لمجتمع الدراسة، اذ حصل مركز القضاء على (١٥٢٦) موظفاً، وبنسبة (٦٣.6%)، وذلك بسبب تركيز السكان، وزيادة المدارس الثانوية في مركز القضاء، وفي المرتبة الثانية ناحية السنية بعدد (٣٤٥) موظفاً، وبنسبة (١٤.4%) من القوى العاملة في القضاء، وجاء في المرتبة الثالثة ناحية الدغارة اذ بلغت (٣١٣) موظفاً، وبنسبة (١٣%)، اما المرتبة الاخيرة ناحية الشافعية بعدد بلغ (٢١٧) موظفاً وبنسبة شكلت (٩%)، وسبب الانخفاض في الواقع التربوي في انخفاض المدارس الثانوية لان اغلب الطلبة بعد الابتدائية يترك الدراسة وخاصة الاناث منهم.

جدول (6) الموظفين الاداريين والخدميين في التعليم الثانوي لقضاء

الديوانية في مديرية تربية القادسية لعام 2024

- 2- تحفيز وتشجيع الكوادر التعليمية على العمل في المناطق التي تعاني نقصاً حاداً في الكوادر، منها الحوافز المالية أو فرص مضاعفة الخدمة والترفيه .
- 3- التخطيط المستقبلي عند توفر التعيينات واعتماد الية توزيع تضمن حصول بعض الوحدات الإدارية على النقص او العجز بدلاً من التوزيعات العشوائية.

المصادر

- (1) جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية القادسية، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، (بيانات غير منشورة)، لسنة 2024.
- (2) رافد موسى عبد حسون وعدنان كاظم جبار، التحليل المكاني لوظيفة التعليم الابتدائي في مدينة السماوة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد ٨، العدد ٤، ٢٠٠٩، ص ٤.

- (3) عباس فاضل السعدي، سكان الوطن العربي (دراسة في ملامح الديموغرافية وتطبيقاتها الجغرافية ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، 2001، ص1.

- (4) علي تركي شاكر الفتلاوي، رؤية مستقبلية لواقع التعليم الثانوي في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية، صفى الدين الحلي جامعة كربلاء، كلية التربية، ٢٠١٠، ص٥.

- (5) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان، ط5، دار النهضة العربية للطباعة ، بيروت، 2000، ص 37.

- (6) قاسم محمد عبد ، الخصائص الديموغرافية لسكان الحضر في مراكز اقضية محافظة واسط، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة واسط، 2017، ص 17،

- (7) محمد رفعت المقداد وآخرون، جغرافية السكان، منشورات جامعة دمشق 2014، ص189

- (8) محمد عرب نعمة الموسوي، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٢١، جامعة ميسان، كلية التربية الاساسية، ص٦.

- (9) محمد عطيه محمد، كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة المنصورية، مجلة دار الادب، العدد ١٩، الجامعة العراقية بغداد 2018، ص561.

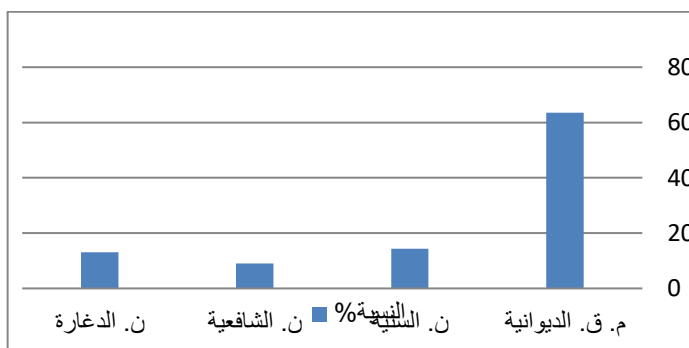
- (10) نصيرة صالح مقطاري، التربية والتعليم في رياض الاطفال، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٣١، ديسمبر، الجزائر، ٢٠١٧، ص520.

الوحدة الادارية	القوى العاملة	النسبة %	المرتبة
م. ق. الديوانية	1526	63.6	1
ن. السنية	345	14.4	2
ن. الشافعية	217	9	4
ن. الدغارة	313	13	3
مجموع القضاء	2401	100	-

المصدر: [15].

شكل (6) التوزيع العددي والنسبي للموظفين الاداريين والخدميين في التعليم

الثانوي لقضاء الديوانية في مديرية تربية القادسية لعام 2024



المصدر: جدول (6)

الاستنتاجات

- سجلت اعلى نسبة للقوى العاملة التعليمية ضمن التعليم الابتدائي بعدد (١٢٨٢)، ونسبة (٣٤.٩٦%)، وتلتها القوى التعليمية في الثانوي بعدد (٨٥٨٣) ونسبة (٢٦.٦٠%). وادناها رياض الاطفال بلغ بعدد (٣٦٥) ونسبة (١.١٣%).
- حصل مركز قضاء الديوانية على النسبة الاعلى للقوى العاملة التعليمية من بين باقي الوحدات الإدارية، اذ حصل ضمن رياض الاطفال نسبة بلغت (٨٢.٥%)، والابتدائي بنسبة (٧١%)، اما الثانوي (٧٦.٧%).
- ظهرت ناحية الشافعية بأقل عدد للقوى التعليمية ضمن رياض الاطفال بنسبة (٢.٢٠%)، وفي التعليم الابتدائي بنسبة (٨.٣%)، اما الثانوي بنسبة (٤.٥%)
- سجلت اعلى نسبة للقوى العاملة من الموظفين الاداريين والخدميين في التعليم الابتدائي بعدد (٤٧١١) ونسبة (١٤.٦٠%) والتعليم الثانوي بعدد (٢٤٠١) ونسبة (٧.٤٤%)، اما رياض الاطفال بعدد (٧١٩) ونسبة (٢.٢٢%)

المقترحات

- إعادة توزيع الكوادر التعليمية بعيداً عن المحسوبة، لتحقيق العدالة بين الوحدات الادارية، وكذلك بين المناطق الحضرية والريفية.